اولاما للجحود كلم تكن لتغلبني اي مطيقا لغلبتي وماكنت لتسموا
اي اهلا للسمو او تنبيتنا بعد غير تفضيل او تعجب كبعته بدا ابيد
وسقيا لك اي ارادني لك ٥ والاحسن خلافا لبعض المحققين ان يقدر متعلق
البسمله أؤلف او اصنف او انظم لتعم البركه جميع الكتاب مع وقوع الابتدا
بها لا محاله وقس عليه سابر الافعال في الاسم مشتق من السمو على
الصحيح اي العلو فحذفت لامه وقيل من السمو مه بالضم والسمه والسمى
والسيميا بكسرهن وقلب الواو ياء اي العلامه فحذفت عينه وقيل
من الوسم والسمه اي العلامه ايضا فحذفت فاوه وقيل من اسمو في حقه
تعالى ومن السمه او التسميه اي العلامه في حق غيره وهو غريب وقيل
لامه المحذوفه همزه ذكره الفخر الرازي وهو عجيب فلم اجد في كتب
اللغه ماده س م ء بسين فميم فهمزه وقيل اصله فعل امر من السمو
سمي به كما قيل في الآن ان اصله فعل ماض بمعنى قرب فسمي به الوقت
الحاضر وفيه عشر لغات تجمعها قولي ٥ ولغات الاسم اسم وسم ٥ وسمي مثلث وسم ٥
وامدده واقع سبينه ٥ فاقطن لها عشرا وسم ٥ وقولي ايضا ٥
بهمزة او حذف او القصر اسم ثلثت ومد افتح لعشر ختم ٥ والله
علم على الذات الواجب لذاته وجوده الممتنع لذاته عدمه ولذا كان
لذاته مستحقا لكل كمال منزها عن كل نقص ٥ وفيه اقوال ١ لاكثر النحاه
واللغويين هو علم منقول مشتق فقيل اصله صفه مشبهه من لاه يلوه
لوها ولوهانا وليوها فهو لاه ابوق واوي اذا خلق لانه تعالى
خالق الخلق ٥ او اذا اضطرب لان قلوب العباد تضطرب لهيبه جلاله
سبحانه وقلوب العارفين تضطرب اشتياقا اليه تعالى ٥ او اذا لمع وبرق
لان انوار قدسه جل وعلى لا تزال لامعه بارقه ٥ او اذا احتجب لانه عز
وجل محتجب عن العيون بما خلقه عليها من حجاب قدرته ٥ او اذا ارتفع
لانه مرتفع عن كل ما لا يليق بجنابه تبارك وتقدس ٥ وقيل اصله مصدر
من لاه يليه ليها ولاها وهما بمعنى خلق لانه تعالى خالق الخلق او احتجب
لانه تعالى محتجب عن ادراك الابصار ٥ او ارتفع لانه مرتفع عن كل ما
لا يليق به تبارك اسمه وتعالى ٥ وقيل اصله الإلاه من أله بفتح عينه
ألاهة والوهة والوهيه اذا عبد لانه معبود ٥ او بكسرها اذا تحير لتحير

العقول

العقول في معرفته ٥ او اذا فزع من امر نزل به فآلهه غيره اي
اجاره اذ العايذ يفزع اليه وهو يجيره ٥ او اذا اضرع لان الخلق
يضرعون اليه ٥ او اذا اعتمد لاعتمادهم عليه في حوايجهم ٥ او اذا قام
لانه لا يتغير عن صفته كما ان المقيم بالمكان لا يزول عنه ٥ او اذا ولع
من اله الفصيل اي ولع بامه لان العباد مولعون بالابتهال اليه
في الشدايد ٥ او اذا سكن لان القلوب تطمين بذكره والارواح تسكن
الى معرفته ٥ او من الإلاهة وهي الشمس لانه تعالى نور النور ومنه كل نور
وقيل اصله ولاه من وله اذا تحير وتخبط عقله لانه تحير العقول
دون بلوغ شاو عظمته ٥ او اذا طرب لان الخلق يطربون عند ذكره ٥
او اذا جاء ر لان القلوب تجار نحوه فقلبت الواو همزه فقيل إلاه كما
قالوا في وشاح ووساده إشاح وإساده ثم قيل حذفت الهمزه ابتدا
وعوض عنها ال فهي زايده لازمه ٥ وقيل ادخلت عليه ال المعرفه
للتفخيم فصار الإلاه ثم حذفت الهمزه ابتدا اي لغير عله او بعد نقل
كسرتها لما قبلها ثم ادغمت اللام في اللام ٢ لاكثر الفقها والاصوليين
هو علم جامد اي ليس بمشتق غير منقول بل مرتجل هكذا اوضع للذات
المقدسه وقد بالغ بعضهم في الانتصار له قال منكرا الاشتقاقه
ابن كان اهل الاشتقاق في الازل وهو عجيب لان الاشتقاق من
عوارض الالفاظ وهي حادثه بالاجماع ولا عبره بخلاف الحنابله اذ لا
معول على ما تردده براهين العقل القاطعه والثابت له سبحانه في
الازل انما هو المعنى لا اللفظ فاي حاجه الى وجودهم في الازل
وعلى التنزل لم لا يجوز ان يكون في الازل اشتقاق معنوي وفيما
لا يزال اشتقاق حقيقي كالخطاب الازلي المتعلق بفعل العبد فان
له في الازل تعلقا معنويا وفيما لا يزال تعلقا تنجيزيا ويجوز
ان يكون الاشتقاق اتفاقيا بان يكون وافق نص اهل الاشتقاق الذين
هم العرب ولسانهم فخاضوا فيه من غير ان يثبت له فيما تقدم اشتقاق
بوجه على انه يلزم من قوله المذكور انه لا شي من الفاظ القران
مشتق فتامل ٣ هو علم مرتجل جامد سرياني معرب واصله لاها
فعرب بحذف الالف الاخيره وزياده أل ٤ هو علم منقول جامد واصله

Copyright © King Saud University